



عبرت الأمم المتحدة عن قلقها من تدهور الأوضاع الإنسانية في سوريا، جراء تصاعد العمليات العسكرية بين أطراف النزاع في المنطقة، ووصفت الوضع في سوريا بالأسوأ منذ اندلاع الصراع.

وجاء على لسان علي الزعتري، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية قوله: "إن الوضع زاد سوءاً منذ أن دعت الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في السادس من فبراير شباط، مضيفاً: "بعض المعارك هي الأسوأ منذ اندلاع الصراع".

وأشار الزعتري في بيان نقلته رويترز، إلى أن هناك تقارير عن مئات القتلى والمصابين من المدنيين ونزوح كبير وتدمير للبنية التحتية المدنية بما في ذلك المنشآت الطبية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، قد أكد في بيان سابق، أن أكثر من ألف سوري سقطوا في الأسبوع الأول من شباط وحده، مشيراً إلى أن "الأحداث الأخيرة تأتي في أكثر فترة يعاني فيها الشعب السوري من العنف علي مدار ما يقرب من سبع سنوات من الصراع".

وأوضح غوتيريس أن "جميع المعنيين في سوريا والمنطقة يتحملون المسؤولية وعليهم أن يلزموا القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مضيفاً: "إنني أوجه الدعوة للجميع للعمل من أجل منع التصعيد الفوري وفورا وبدون شروط ، وممارسة ضبط النفس".

وتشهد محافظتا إدلب وريف دمشق، تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، نتيجة الحملة التي تشنها قوات النظام والميلشيات

الإيرانية، تحت غطاء جوي روسي، ما أسفر عن مقتل وجرح مئات المدنيين، وتسبب في تهجير أكثر من 300 ألف مدني نحو المناطق الحدودية مع تركيا.

المصادر:

I